

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الشافعي العلامة ولد بشيراز سنة 634 ، وكان أبوه طبيباً فقرأ عليه وعلى عمه ثم سافر إلى نصير الطوسي فقرأ عليه وبرع ثم دخل الروم فأكرمه صاحبها وولي قضاء سيواس وملطية وقدم الشام ثم سكن تبريز وأقرأ بها العلوم العقلية وحدث بجامع الأصول عن الصدر القونوي عن يعقوب الهندباني عن المصنف .

وكان ينظر في شرح السنة للبعثي وكان يخالط الملوك طريفاً مزاحاً لا يحمل درهماً ولا يغير زي الصوفية وكان من بحور العلم ومن أذكى العالم يخضع للفقهاء ويلزم الصلاة في جماعة وإذا صنف كتاباً صام ولازم السهر ومسودته مبيضة ثم انقطع عن أبواب الأمراء والملوك إلى أن مات .

وله شرح كليات القانون لابن سينا وشرح حكمة الإشراق وصنف : كتاب درة التاج على لسان الفرس أدرج فيه جميع أقسام الحكمة النظرية والعملية وصنف في الهيئة : التحفة ونهاية الإدراك وغير ذلك ومصنفاته كثيرة كلها في غاية الحسن والإتقان مات - C - في أربع وعشرين من رمضان سنة 716 . (3 / 57)